

فتح القدير

قوله : 92 - { الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها } هذه الجملة مستأنفة مبينة لما حل بهم من النقمة والموصول مبتدأ وكأن لم يغنوا خبره : يقال غنيت بالمكان إذا أقمت به وغمي القوم في دارهم أي طال مقامهم فيها والمغني : المنزل والجمع المغاني قال حاتم الطائي : .

(غنينا زمانا بالتصعلك والغنى ... وكلا سقانا بكاسيهما الدهر) .

(فما زادنا بغيا على ذي قرابة ... غنانا ولا أزرى بإحساننا الفقر) .

ومعنى الآية : الذين كذبوا شعيبا كأن لم يقيموا في دارهم لأن ا سبحانه استأصلهم بالعذاب والموصل في { الذين كذبوا شعيبا } مبتدأ خبره { كانوا هم الخاسرين } وهذه الجملة مستأنفة كأولى متضمنة لبيان خسران القوم المكذبين